المحـــــــــاضرة 3:

أنـــــواع التقويم:

أولا: وفقا لعمق التقويم:

1.**التقويم الشامل**: يهمه تسيير النظام بصفة عامة، وتحقيق النتائج دون الدخول والوصول إلى العناصر الجزئية التي تتدخل في عدم تحقيق النجاعة، أو أسباب عدم تحقيق الأهداف.

2.**التقويم الجزئي**: على المستوى الجزئي من التقويم، الدراسة تشمل عنصر أو جزء واحد من النظام، أو مصلحة واحدة فقط دون غيرها من المصالح الأخرى، فيتم جمع المعلومات عن هذه المصلحة وإخضاعها للتحليل والتقويم لمعرفة فيما إذا كان هذا العنصر من النظام يؤدي ما عليه أم لا، وتحديد أسباب الفتور والعجز، لمعرفة العناصر المسئولة عن الخلل بهدف معالجتها.

ثانيا: وفـــــقا لبيئة التقويم:

1. **تقويم داخلي**: تقويم الخدمة داخل النظام (في بيئته الداخلية)

2. **تقويم خارجي**: تقوم الخدمة في خارج النظام (بيئته الخارجية)

ثالثا: وفـــــقا لزمن التقويم:

1.تقويم قبلي: قبل تقديم الخدمة.

2.**تقويم آني**:أثناء تقديم الخدمة.

3.**تقويم بعدي**: بعد تقديم الخدمة.

2.مـــستويات التقويم:

1.**تقويم العائد (الفائدة)**: يتمثل في تحديد مدى بلوغ النظام لأهدافه وكفاءة الخدمة المكتبية لإشباع وتلبية رغبات الرواد حيث أن المستفيد يعتبر العنصر الأساسي الذي يحكم على فشل أو نجاح النظام.

2.**تقويم علاقة التكلفة بالفعالية**: علاقة الكلفة بالفعالية نتحدث هنا عن نمط التسيير بالجمع بين الاقتصاد والفعالية أي مدى كفاءة النظام من منظور التكاليف في تحقيق الأهداف .

3.**تقويم علاقة التكلفة بالفائدة** :

-تتمثل التكلفة في الوقت، العمل، الجهد المبذول، المال، المواد والأجهزة...، هذه التكلفة تقابلها نتائج، ويجب أن يكون تعادل بين النتائج والتكلفة. (أن لا تكون التكلفة أكبر من النتائج المحققة)

-النظام يسعى للتوفيق بين التكلفة والنتائج.

-هذا المستوى من التقويم يقوم على قياس مدى كفاية النظام وتحقيقه لأهدافه لكن من منظور التكاليف .

-فعالية التكلفة تكمن في تحقيق النجاعة والعائد بأثمان وتكلفة أقل، أما إذا كانت النجاعة تحقق بتكلفة عالية (أثمان باهضة) فإن ذلك يقلل من فعالية النظام.

-تتمثل فاعلية التكلفة في العلاقة العكسية بين النجاعة والتكلفة، فالاهتمام في هذا المستوى ينصب على ما إذا كانت قيمة الخدمة المقدمة أكثر أو أقل من التكلفة التي تقدم بها.

في هذا المستوى يتم قياس مدى كفاية نظام المعلومات من منظور التكاليف في تحقيق الأهداف، ويمكن حسب لانكستر رفع مستوى فعالية التكلفة بطريقتين:

- المحافظة على مستوى الأداء ونوعية الخدمة المقدمة، مقابل التقليل من تكاليف تحقيق ذلك.
- الاحتفاظ بالتكاليف ثابتة، مع الرفع من مستوى الأداء ونوعية الخدمة المقدمة

طرق التقييم: ينقسم التقييم إلى نوعين:

1.**الـــــطرق الكمية** يعتمد فيها على:

•الحجم الكلي للمجموعات يعتمد الباحث فيها على معايير عددية تصدرها مجموعات وجهات معينة(المنظمات والهيئات)تخص الحد الأدنى من الكتب التي يجب توفرها في كل مكتبة وتقوم بمقارنتها بما هو موجود في المكتبة التي تقوم بتقويم مصادرها

•الحجم الكلي للمجموعات وعلاقته بالمستفيدين حتى نتمكن من تحديد عدد الكتب المخصصة لكل مستفيد

•معدل النمو الجاري وهذا بحساب مصادر المعلومات(المقتنيات لكل سنة وتلك الكتب التي تضاف إلى قسم من أقسام التصنيف

•قياس التوازن النوعي هنا يقوم الباحث بتقدير حجم المجموعات وتوزيعها على أقام التصنيف والتأكد من وجود توازن نوعي بين الموضوعات المختلفة

2.**الطـــرق النوعية**: يتم عن طريق الفحص المباشر للمجموعات بواسطة أمناء المكتبات المتخصصين مع تسجيل إنطباعاتهم لهذا سميت بالطرق الانطباعية أو النوعية ونجد فيها:

•استخدام قوائم الفحص أو القوائم المعيارية أو قوائم المكتبات الأخرى لضبط أوجه الإختلاف بينهم والقوائم المعيارية عبارة عن طرق نوعية تتم مقارنة قوائم خاصة بقوائم المكتبات.

•صلاحية المواد للتناول عن طريق معرفة رأي المستفيد من المجموعات المكتبية ومدى تلبيتها لحاجاته ورغباته

•فعالية المجموعة بتحليل إحصائيات الإعارة حتى نقف على المواد المطلوبة في كل نوع من أنواع المجموعات المكتبية مع تحديد النسب المئوية(نسب النوع المعار)